القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

E mail alquds@alquds.co.uk Internet www.alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 18 - Issue 5464 Friday 22 December 2006

يومية ـ سياسية ـ مستقلة

السنة الثامنة عشرة ـ العدد 5464 الجمعة 22 كانون الاول (ديسمبر) 2006 ـ 2 ذو الحجة 1427 هـ

سينما

11 «النمر والثلج» فكاهة ايطالية حول الحرب في العراق

منوعات

12 احمد عبدالعزيز: التلفزيون اجهض مئوية محمد عبده

مدارات

خطة امريكية لانقلاب شيعي على ايران وتصفية الصدر 18

رأي

عن الصفويين والوهابيين والصليبيين 19

الجيش السوداني يعلن قتل 200 من المتمردين بدارفور

■ الخرطوم ـ يو بي آي: قالت القوات المسلحة السودانية امس إنها قتلت 200 من قوات جبهة الخلاص المعارضة في دارفور عند محاولتها الاستيلاء على مدينة كتم بشمالي الإقليم.

وذكر بيان صادر عن الجيش السوداني امس ان قواته تصدت «لمحاولة يائسة قامت بها جبهة الخلاص الوطني لدخول مدينة كتم في ولاية شمال دارفور» مساء الأربعاء وذلك عند قرية شق النخرة علي بعد اثني عشر كيلومترا جنوب مدينة كتم.

وأضاف أن القوات المسلحة «كبدت المعتدين خسائر فادحة في الأرواح والمعدات وقتلت منهم مائتي فرد، بينهم القائدان تورالخلا وأحمدية ودمرت ستة مدافع كبيرة وثماني عشرة عربة مسلحة».

وقال الجيش السوداني إن أربعة من جنوده قتلوا في المعركة وجرح عشرون آخرون. (تفاصيل ص 4)

مشعل يتهم أطرافا فلسطينية بتلقي السلاح الأمريكي

■ رام الله ـ الدوحة ـ «القدس العربي»: اتهم رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل أطرافا فلسطينية لم يسمها بتلقي السلاح والتدريب من الولايات المتحدة ليس من أجل المقاومة لكن ليستعمل ضد أطراف فلسطينية أخرى.

وقال مشعل في افتتاح المؤتمر القومي الإسلامي السادس بالدوحة إن لدى حماس أدلة وستقدمها إذا اقتضت الضرورة على أن «تيارا معروفا لا نريد أن نسميه بأسمائه» يتلقى الدعم الأمريكي لإسقاط تجربة حماس. وشدد مشعل في كلمته على أن صراع حماس ليس مع حركة فتح و«الأصلاء» لكن مع فئة «تبحث عن مصالحها وتستقوي بالأجنبي».

وقال مشعل إن حماس لا تعترض على حوار مع أمريكا لكن بشروط فلسطينية، كما لا ترى مانعا في أن تدافع واشنطن عن مصالحها «لكن ليس على (حساب) مصالحنا».

مصر: «الاخوان» يكررون نفيهم وجود مليشيات للجماعة

■ القاهرة ـ يو بي آي: جددت جماعة «الاخوان المسلمين» المصرية امس نفي ان يكون لديها مليشيات مسلحة، واكدت لوفد من الاشتراكية الدولية رفضها للعنف.

وابلغ نائب رئيس الكتلة البرلمانية للاخوان المسلمين حسن ابراهيم وفد الاشتراكية الدولية ان الجماعة اعلنت منذ البداية رفضها لهذا الاسلوب، في اشارة الى العرض الذي قامت به مجموعة من طلاب الاخوان في وقت سابق من الشهر الحالي في جامعة الازهر، ووصفته الحكومة بانه استعراض عسكري.

واضاف ابراهيم ان الطلاب قدموا اعتذارا عن العرض الذي قال انهم قاموا بتنظيمه اعتراضا على الاوضاع التي تشهدها الجامعات ومن بينها عدم تنظيم انتخابات طالبية حرة.

وكانت قوات الامن قد اعتقلت اكثر من 180 من الاخوان المسلمين اثر العرض الذي قام به حوالى 50 طالبا اخوانيا للمهارات القتالية في حرم جامعة الازهر حيث وجهت اتهامات لبعض القيادات الاخوانية بتنظيم جهاز عسكري للجماعة تحت اسم «لجان الردع». وهذه هي المرة الاولى التي يعقد فيها اعضاء من الاخوان اجتماعا مع وفد من المجموعة الاشتراكية في البرلمان الاوروبي. وترأس الوفد الاوروبي نائب رئيس المجموعة باسكوالينا بوليتاتو.

35 مصريا في السجون الاسرائيلية

■ القاهرة ـ اف ب: اعلن مسؤول في وزارة الخارجية المصرية امس ان 35 مصريا مسجونون في اسرائيل بتهم مختلفة من بينها تهريب السلاح والمخدرات. وصرح السفير محمد منيسي مساعد وزير الخارجية للشؤون القنصلية والمصريين بالخارج للصحافيين ان «35 مصريا هم حاليا مسجونون في السجون الاسرائيلية».

واضاف «يوجد من بين هؤلاء 26 سجينا تجري تسوية حالتهم»، مشيرا الى انه «سيتم ترحيلهم الى مصر بمجرد انتهاء عملية التسوية، ما يعني ان التهم التى ادت الى القبض عليهم هي قضايا بسيطة».

واضاف ان «المسجونين المصريين التسعة الاخرين معتقلون في قضايا مخدرات او تهريب سلاح»، موضحا ان «المسجونين المصريين في سجون اسرائيل موجودون في ثلاثة سجون هي نيتساتا وكتسعوت وماسياهو».

اتهام جندي بريطاني في افغانستان بالتجسس لصالح ايران

■ لندن ـ اف ب: تم توجيه الاتهام لاحد مساعدي قائد القوات البريطانية التابعة لقوات حلف الاطلسي في افغانستان بالتجسس لحساب ايران، حسبما ذكرت التقارير الصحافية امس الخميس.

واتهم الكوربورال دانيل جيمس، المترجم لدى الجنرال ديفيد ريتشاردس، بتهمة «تعريض امن الدولة للخطر».

وذكرت صحيفة «ديلي تلغراف» وغيرها من الصحف ان جيمس يتهم تحديدا بتسريب معلومات «تعتبر مفيدة بطريقة مباشرة او غير مباشرة للاعداء» عن طريق الاتصال «بقوة اجنبية» يعتقد انها ايران.

ومثل جيمس (44 عاما) امام محكمة ويستمنستر في مدينة لندن الاربعاء الا انه لم يتم الكشف عن تفاصيل المحاكمة بعد ان امر القاضي الصحافيين بالخروج من قاعة المحكمة خشية «تهديد الامن القومي».

«البعث» يشترط «الانسحاب والاعتراف» للتفاوض مع امريكا

ضغوط شيعية على المالكي لتحجيم جيش المهدي

لندن ـ بغداد ـ «القدس العربي»:

تصاعدت الضغوط من داخل الائتلاف الشيعي الحاكم في العراق على رئيس الوزراء نوري المالكي لمواجهة «جيش المهدي» المتهم بالضلوع في اعمال العنف الطائفية، بينما اكد حزب «البعث» في بيان حصلت «القدس العربي» على نسخة منه انه لن يتفاوض مع الولايات المتحدة قبل ان تقبل بشروط المقاومة العراقية «واهمها الانسحاب الكامل وغير المشروط من العراق والاعتراف بالمقاومة العراقية كممثل شرعي ووحيد لشعب العراق».

واعتبر البيان ان الولايات المتحدة تواجه انهيارا استراتيجيا كاملا وليس عسكريا فحسب في العراق.

وحذر من ان الولايات المتحدة قد تقوم بعمل كبير بالتعاون مع ايران «تحت غطاء صراعهما المفتعل» ضد العراق. واشار الى امكانية استهداف امريكا تصفية ما اسماه «المناطق المحررة».

وقالت مصادر في الائتلاف الشيعي ان اعضاء كبارا في التحالف يضغطون على نوري المالكي رئيس الوزراء العراقي لملاحقة الميليشيا الشيعية الموالية لرجل الدين المتشدد مقتدى الصدر اذا اراد انقاذ الحكومة من الانهيار.

وفي تسليم واضح بأن تلك القوات المرتبطة بأحد حلفائهم تقف وراء قدر كبير من العنف في بغداد قالت المصادر ان جيش المهدي التابع للصدر مصدر تهديد خطير للحكومة وأن التحالف مهدد بفقدان كل شيء.

وقال سامي العسكري عضو البرلمان عن الائتلاف الشيعي ان جهودا تبذل لاقناع جماعة الصدر بالتوقف عن الاعمال التي يقومون بها. وأضاف أن صبر الدولة ضاق بهذه الاعمال وأنها لا يمكن أن تكون صبورة الى الابد. وقال عضو في وفد من الائتلاف الشيعي ان الوفد ذهب الى مدينة النجف التي تحظى بمكانة خاصة لدى الشيعة امس سعيا للاجتماع مع الصدر وزعماء دينيين اخرين. لكنه لم يكشف عن تفاصيل أخرى. وقال مسؤول شيعي كبير اخر «يحاولون حل ذلك عبر وسائل سياسية لكنهم يشكون في أن ذلك سيسفر عن أي شيء... أصبح الوضع لا يحتمل». وقال مسؤول شيعي كبير اخر انه لا بد وأن يتحرك المالكي الآن. وقال المسؤول الذي رفض كغيره الكشف عن هويته نظرا للحساسيات داخل الحكومة «المشكلة الرئيسية التي تواجهها الحكومة الآن هي... ميليشيا جيش المهدي».

ويتفق هذا الموقف مع ما جاء في تقرير لوزارة الدفاع الامريكية نشر هذا الاسبوع ووصف جيش المهدي بأنه الجماعة الاكثر اضرارا بالامن العراقي وأكبر محفز للعنف الطائفي.

ويرفض الساسة الشيعة باستمرار عقد مقارنات بين مسلحين بقيادة السنة مثل القاعدة وبين الميليشيات الشيعية قائلين ان مشكلة الميليشيات يمكن حلها سياسيا. لكن رغم اتهامات العرب السنة بأن ميليشيا جيش المهدي تشرف على فرق اعدام تقتل عشرات الاشخاص كل يوم فان حكومة المالكي التي تولت السلطة قبل سبعة أشهر تجد صعوبة في السيطرة على الميليشيات.

من جهة اخرى اكد رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي خلال لقائه مع وزير الدفاع الامريكي روبرت غيتس امس الخميس في بغداد ان العنف في العراق له «دوافع سياسية» ومصدره «الصداميون والتكفيريون».

وقال بيان صادر عن رئاسة مجلس الوزراء العراقية ان المالكي شدد خلال اجتماع مع غيتس على ان «غالبية الأعمال الارهابية التي تحصل في العراق تنطلق من دوافع سياسية وان الصداميين وحلفاءهم من التكفيريين يراهنون على عدم الاستقرار الامني في البلاد وذلك في محاولة يائسة لاعادة عجلة التاريخ الى الوراء».

واكد المالكي بشكل ضمني رفضه موقف الادارة الامريكية التي تعتبر ان العنف الطائفي يتصاعد بشكل متزايد في العراق وان التيار الصدري وميليشيا جيش المهدي يشكلان المجموعة ذات التأثير الاكثر سلبية في الوضع الامني في العراق.

واكد المالكي من جهة اخرى ان «القوات العراقية وبالتعاون مع القوات المتعددة الجنسيات اكملت وضع اللمسات الأخيرة على خطة امن بغداد التي سيتم تنفيذها خلال الفترة المقبلة وفق رؤية جديدة».

من جهته قال غيتس للصحافيين انه ناقش مع المالكي كيف «يمكن مساعدة الحكومة العراقية لتحسين الوضع الامني في بغداد». واضاف «استطيع ان اقول اننا لم نبحث في زيادة القوات وفي حجم الزيادة فقد ناقشنا الامر بمنظور شامل وبحثنا امكانية منح بعض المساعدة الاضافية ولكن لم نتحدث عن الاعداد».

(تفاصيل ص 3 ونص البيان ص 4)

سيدتان عراقيتان بعد لحظات من انفجار سيارة ملغومة في بغداد امس (رويترز)

الولايات المتحدة ما زالت تتفاوض على تعديل نص قرار العقوبات

امريكا وبريطانيا تحركان سفنا للخليج كتحذير لايران

■ واشنطن ـ طهران ـ اف ب: اعلنت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس امس ان الولايات المتحدة ما زالت تتفاوض حول تعديلات في مشروع القرار الرامي الى فرض عقوبات على ايران لرفضها تعليق برنامجها لتخصيب اليورانيوم. فيما ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الولايات المتحدة وبريطانيا ستبدآن بتحريك سفن حربية اضافية الى منطقة الخليج في تحذير لايران. وصرحت رايس عقب لقائها نظيرها الكندي بيتر ماكاي «لا تزال هناك تعديلات لادخالها على هذا المشروع، حتى لو اصبح بالازرق ونحن نعمل عليه».

وبحسب لغة الامم المتحدة، فان عبارة «بالازرق» لنص ما تعني انه اصبح في صيغته شبه النهائية وجاهزا لعرضه على التصويت خلال 24 ساعة.

وفي معرض اعلان «دعمها» لمشروع القرار الذي عدله الاتحاد الاوروبي لتجاوز التحفظات الاخيرة لروسيا، قالت رايس ان هذا النص ليس مع ذلك النص الذي كانت ترغب الولايات المتحدة في صياغته.

واضافت «لكنني راضية تماما ومتأكدة ان القرار الذي سيتم تبنيه سيكون وثيقة تقول لايران ليس في وسعك ان تتحدي المجتمع الدولي، وتفرض عقوبات عليها».

وانطلاقا من رغبتهم في بلوغ اتفاق قبل عيد الميلاد، قام الاوروبيون الاربعاء بتنازل كبير بناء على طلب روسيا عبر شطب عنصر رئيسي من مشروع قرارهم الذي يعاقب ايران.

وبذلك، الغى الاوروبيون مادة تتصل بمنع 12 ايرانيا مرتبطين بالبرامج النووية او البالستية من السفر الى الخارج، وفق المندوب الروسي فيتالي تشوركين.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤولين امريكيين لم تكشف عن هوياتهم قولهم انه «يتوقع ان يوافق وزير الدفاع الامريكي روبرت غيتس هذا الاسبوع على طلب من القادة العسكريين لتحريك حاملة طائرات ثانية اضافة الى السفن الداعمة لها للتمركز على مسافة قريبة من ايران مطلع العام المقبل».

ورغم ان المسؤولين الامريكيين ذكروا ان السفن ليست جزءا من الاستعدادات لشن هجوم عسكري «الا انهم اقروا بأنه ستتم زيادة القدرة على ضرب ايران وان القادة الايرانيين ربما يصفون التواجد المتزايد بأنه استفزازي». واضافت الصحيفة ان البحرية البريطانية «تنوي اضافة سفينتي رصد الغام الى سفنها التي تشارك في دوريات التحالف الدولية في مياه الخليج».

وفي طهران اعلن الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد امس الخميس ان لا شيء سيثني ايران عن مواصلة برنامجها النووي عشية الاجتماع المقرر لمجلس الامن الدولي الذي قد يصوت اليوم الجمعة على مشروع قرار ينص على فرض عقوبات على طهران.

وقال احمدي نجاد ان «الولايات المتحدة والاوروبيين يعرفون جيدا انهم لا يستطيعون القيام بأي شيء ضد ايران وضغوطهم لن تقنع ايران بالتراجع عن تصميمها على امتلاك التكنولوجيا النووية لاغراض سلمية».

وقال الرئيس الايراني في خطاب القاه في مدينة في محافظة كرمنشاه (غرب) ان «هذه الدول الجائرة في تحديها للحصول على التكنولوجيا النووية السلمية الايرانية، تواجه عددا كبيرا من الشجعان».

(تفاصيل ص 2)

ندوة حذرت من استغلاله لتهديد الامن القومي

اليمن: علماء ومثقفون يطالبون بمواجهة «الزواج السياحي»

صنعاء ـ «القدس العربي» ـ يو بي آي:

طالبت ندوة علمية في محافظة ذمار (100 كيلومتر جنوب صنعاء) بضرورة التصدي لظاهرة الزواج السياحي ونشر الوعي في أوساط المجتمع اليمني لما لهذه الظاهرة التي انتشرت في اليمن خلال السنوات الأخيرة من مخاطر وأضرار على المرأة.

وطالبت خطباء المساجد ورجال الفكر والثقافة والإعلام ومنظمات المجتمع المدني بالقيام بدور فاعل حيال نشر الوعي والتعريف بهذه الظاهرة لما لها من انعكاسات سلبية على المجتمع بشكل عام.

وذكرت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أمس أن هذه الندوة التي شارك فيها 35 شخصا من علماء الدين وخطباء المساجد والإعلاميين ومنظمات المجتمع المدني ناقشت الآثار السلبية للزواج السياحي وانعكاساته على الأطفال.

وذكرت أن المشاركين في الندوة ناقشوا عددا من أوراق العمل التي تتضمن التعريف بالزواج السياحي وانعكاساته السلبية، كما تناولوا قضية الزواج السياحي من منظور ديني وانعكاساته على الأطفال، بالإضافة إلى رؤية عن واقع المرأة ودورها في التنمية، وكذا الانعكاسات الاجتماعية للزواج السياحي على المجتمع بشكل عام وعلى المرأة بشكل أخص.

وضحايا الزواج السياحي هن في الغالب من صغيرات السن اللاتي تتراوح أعمارهن وفقا لدراسة ميدانية نفذتها جامعة أب وسط البلاد بين 15 و24 سنة، وأن الزواج السياحي يؤدي في الغالب الى القضاء على مستقبل أولئك الفتيات اللاتي يجدن أنفسهن غير مرغوبات للزواج بعد ذلك.

وفي الحالات التي يحدث فيها الحمل، فان الفتيات يتحملن عبء التربية والانفاق ويتوقع ان يواجهن في المستقبل مشكلات تتعلق بالحصول على الجنسية لأطفالهن وبإثبات أبوتهم.

ويزيد من تعقيد الأمور حقيقة ان ضحايا الزواج السياحي هن في الغالب محدودات التعليم وفاقدات للمهارات التي يمكن ان تساعدهن في الحصول على وظائف مناسبة تمكنهن من إعالة أنفسهن والأطفال الذين ينتجهم مثل ذلك الزواج.

وقال مدير جهاز الأمن السياسي العميد يحيى القديمي في محافظة اب في ورقة قدمها الى الندوة ان ظاهرة الزواج السياحي تهدد الأمن القومي، مشيراً إلى أن «الإرهابيين» الفارين من دولهم إلى اليمن يستغلون الزواج السياحي للحصول على المأوى والحماية والاندماج في المجتمع اليمني.

وأضاف أن بعض الدول تستغل الزواج السياحي لغرس عملاء لها في اليمن وذلك بغرض القيام بأعمال غير مشروعة كالتجسس.

وأشارت ورشة العمل إلى خطر انتشار فيروس الإيدز في المجتمع اليمني بسبب الزواج السياحي.

ودعا المشاركون الى ضرورة مضاعفة الجهود وتفعيل دور الجمعيات والاتحادات النسوية في التوعية بقضايا المرأة وحقوقها ووضع استراتيجية كاملة لمكافحة الزواج السياحي ونشر الوعي بخطورته وآثاره السلبية على الأسرة.

واشار مشاركون الى ان بعض الاثرياء من الدول الخليجية بشكل خاص يستغلون حالة الفقر التي يعيشها اليمنيون في المناطق النائية ويعرضون مبالغ تعتبر طائلة بالنسبة لسكانها مقابل تزويج بناتهم اللاتي لا يتجاوزن عادة الخامسة عشرة من العمر لفترة الاجازات.

السعودية تعين عادل الجبير سفيرا في واشنطن خلفا للامير تركي الفيصل

لندن ـ «القدس العربي»:

عادل الجبير

قالت صحيفة «واشنطن بوست» ان الحكومة السعودية اعلمت وزارة الخارجية الامريكية انها ستعين عادل الجبير، خلفا للسفير السعودي الامير تركي الفيصل الذي غادر واشنطن فجأة وسط تكهنات بوجود خلافات داخل العائلة الحاكمة، وتكهنات بقرب تعيين الامير الفيصل وزيرا للخارجية خلفا لشقيقه سعود الفيصل. ويعتبر الجبير من اقرب المستشارين للعاهل السعودي الملك عبدالله في شؤون السياسة الخارجية، وبرز في السنوات الاخيرة كوجه عام ومتحدث عن السعودية، خاصة في مرحلة ما بعد هجمات ايلول (سبتمبر) التي شارك فيها 15 سعوديا من 19 مهاجما. وتعين الجبير يعتبر كسرا لتقليد سعودي بان يكون السفير في واشنطن من العائلة الحاكمة ومن احفاد عبد العزيز.

والجبير معروف في الاوساط الدبلوماسية والسياسية الامريكية، ويشارك في البرامج الاعلامية والحوارات. وتبدو آراؤه اكثر انفتاحا على الغرب.

وكان الجبير في الكثير من تصريحاته مدفوعا للدفاع عن المملكة في وجه الانتقادات الحادة، ففي العام الماضي رفض في لقاء «العرض الاخير» على شبكة «سي ان ان» فكرة ان اسامة بن لادن، زعيم تنظيم القاعدة يحظى بدعم وشعبية داخل السعودية، وقال «اذا كان بن لادن يحظى بشعبية لكنا شاهدنا زيادة في التجنيد لا تراجعا وزيادة في القدرة على تنفيذ عمليات كبيرة لا انخفاضا في العمليات، نحن نربح الحرب ضد الارهاب، ونحتاج لوقت».

وفي عام 2004 عندما قال الملك عبدالله (عندما كان لا يزال وليا للعهد) انه متأكد بنسبة 95 بالمئة ان الايدي الصهيونية تقف وراء الهجمات الاخيرة في بلاده، ارسل الجبير الى واشنطن لاصلاح الضرر، حيث قال ان القاعدة تريد ايضا تدمير السعودية. وقال «ولهذا يجب ان تفهم ان هؤلاء الناقدين الاشداء للسعودية في الولايات المتحدة وكذلك في اسرائيل يتشاركون بنفس الاهداف مع اسامة بن لادن والاشخاص الذين ارتكبوا العمليات».

وقالت الصحيفة ان تعيين الجبير سفيرا يشير لصعوده السريع في الدبلوماسية السعودية، حيث عمل مساعدا للامير بندر بن سلطان الذي خدم كسفير لبلاده في واشنطن لمدة ربع قرن تقريبا.

وقالت الصحيفة ان التعين كان حساسا لدرجة ان الرسالة المطبوعة على الالة الكاتبة والتي حملها مبعوث سعودي للخارجية كانت غامضة ومغلفة بالسرية، حيث ترك اسم السفير المعين فارغا في نص الرسالة، وكتبه المبعوث السعودي للخارجية قبل دقائق فقط من تسليمه الرسالة للمسؤولين، كما كشفت مصادر عليمة. ويبلغ الجبير من العمر 44 عاما، ودرس في جامعتي تكساس وجورج تاون، وقام الامير بندر بأخذه من الجامعة لمساعدته في السفارة. وظهر اسمه في اعمدة «القيل والقال» الامريكية، حيث قيل انه كان يواعد احدى مذيعات «ان بي سي» الشهيرات وتدعى كامبل براون.

سفير امريكي يؤكد حصول اتصال اسرائيلي ـ سعودي

■ واشنطن ـ رويترز: بدا أن مسؤولا امريكيا يؤكد حدوث اتصال على مستوى عال بين اسرائيل والمملكة العربية السعودية اللتين لا تربطهما علاقات دبلوماسية.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية في الخامس والعشرين من ايلول (سبتمبر) ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت اجرى محادثات مع احد اعضاء الاسرة السعودية الحاكمة تناولت السلام في الشرق الاوسط وبرنامج ايران النووي. ورغم ان أيا من الحكومتين الاسرائيلية والسعودية لم تؤكد مثل هذه الاتصالات الا أن ريتشارد جونز سفير الولايات المتحدة لدى اسرائيل قال عندما سئل عن هذا الامر انه يعتقد «انه تطور مهم جدا أن هذا الاتصال... اعلن عنه». واضاف قائلا «ليس لدي أي تفاصيل محددة بشأنه، لكن ان يكونوا تمكنوا ورغبوا في الاتصال هو امر يدل على تقارب جدي جدا».

واشار جونز الى ان بعض المسؤولين الاسرائيليين تحدثوا مؤخرا بشكل اكثر ايجابية عن خطة للسلام بين العرب واسرائيل اقترحتها السعودية في عام 2002 والتي اعتبرها الاسرائيليون طويلا مشروعا محكوما عليه بالفشل.

وقال «اعتقد انهم (الاسرائيليين) يقرون بأن سياسات السعودية تطورت في السنوات القليلة الماضية وأن السعودية الآن أكثر اهتماما وتقف بشكل أكبر في جانب السلام. ونتيجة لهذا فان الاسرائيليين يرحبون بذلك».

واضاف جونز قائلا «ولذلك فانه بالتأكيد هناك شيء ما يحدث لكن فيما يخص الاتصال الذي تناولته الصحف فانني ليس لدي علم به».

مصادرة أسلحة من مراكز الحزب القومي السوري وموسى يحصل على دعم دمشق لمبادرته في لبنان

بيروت ـ دمشق ـ «القدس العربي» ـ وكالات ـ من سعد الياس:

فيما ضبطت قوات الأمن اللبنانية، في تطور أمني لافت، كميات كبيرة من المتفجرات والصواعق الكهربائية وساعات ضبط وتحديد توقيت التفجير في منازل تابعة لعناصر في الحزب القومي السوري شمال لبنان، اعلن الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى اثر لقاء مع الرئيس السوري بشار الاسد امس الخميس في دمشق انه تلقى «دعمه وتأييده» للمبادرة العربية التي يقوم بها من اجل التوصل الى تسوية للازمة السياسية في لبنان.

وقال موسى للصحافيين بعد اللقاء انه عرض للرئيس الاسد «لموضوع لبنان والمبادرة العربية»، مضيفا «سعدت كثيرا ان تلقيت دعمه وتأييده لهذه المبادرة وللجهود التي تبذل».

وعن دعم سورية للمبادرة العربية قال موسى «هذا كان جوهر الحديث الذي دار. لدي الدعم من سورية ومصر والسعودية ودول عربية كثيرة بل كافة الدول العربية وهذا يدعم الحركة العربية لتحقيق الوفاق اللبناني والخروج من المشكلة القائمة حاليا».

الى ذلك افاد مصدر امني لبناني ان الاجهزة المختصة صادرت امس الخميس اسلحة ومتفجرات من عدة مراكز للحزب القومي السوري الاجتماعي الموالي لسورية في منطقة الكورة في شمال لبنان.

واوضح المصدر ان عملية المداهمة والمصادرة شملت مراكز ومنازل منتشرة في عدة قرى تقع في منطقة الكورة جنوب شرق طرابلس كبرى مدن شمال لبنان ابرزها كوسبا وشكا وعفصديق.

من ناحيتها اكدت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي في بيان «توقيف عدد من الاشخاص» خلال مداهمات ومصادرة اسلحة ومتفجرات في الكورة. واوضحت ان احدى مجموعاتها داهمت عدة منازل في منطقة الكورة وعثرت بداخلها «على كمية كبيرة من المتفجرات مع صواعق كهربائية تستعمل للتفجير وساعات لضبط توقيت التفجير بالاضافة الى كميات كبيرة من الاسلحة».

(تفاصيل ص 6)

الصوماليون يفرون بأعداد كبيرة الى اثيوبيا

■ اديس ابابا ـ اف ب: افادت مصادر متطابقة امس الخميس ان الصوماليين فروا باعداد كبيرة من المعارك الدائرة في بلادهم منذ اسابيع عدة ولجأوا الى اثيوبيا المجاورة.

وقال رئيس الجالية الصومالية في اثيوبيا محمود عيسى في مؤتمر صحافي في اديس ابابا «يصل الى اديس ابابا يوميا نحو 150 لاجئا جديدا» ملمحا الى تزايد عددهم خلال الاسابيع الماضية. وشدد على ان «لاجئين عديدين آخرين يدخلون البلاد ويستقرون في ولاية صومالي» جنوب شرق اثيوبيا المجاورة للصومال التي تشهد حربا اهلية منذ 1991.

واكد عيسى «اننا تلقينا ضمانات من الحكومة الاثيوبية بأنها ستوفر لهم الحماية وخصوصا في اديس ابابا».

وقال كيسوت جبري اغزيابهر الناطق باسم المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة في اديس ابابا «وصل العديد من اللاجئين واستقروا في ولاية صومالي».

واضاف «لم نتمكن حتى الآن من احصاء هؤلاء رسميا». واوضح انه «قبل ثلاثة اشهر اكدت بعثة تقويم وصول 1350 عائلة، وفي منتصف ايلول (سبتمبر) سجلت الف عائلة اخرى في باري باقليم اغدير في ولاية صومالي».

ودارت معارك طاحنة الخميس في الصومال لليوم الثاني على التوالي بين القوات الحكومية المدعومة من القوات الاثيوبية ومقاتلي المحاكم الاسلامية على جبهة بيداوة (جنوب غرب) مقر المؤسسات الانتقالية الصومالية.

(تفاصيل ص 2)

سعر النسخة ■ الاردن 300 فلس ■ الامارات 3 درهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 750 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريالات ■ السودان 10 دنانير ■ سورية 12 ليرة ■ عُمان 200 بيزة ■ العراق 500 فلس ■ قطر ريالان ■ الكويت 150 فلسا ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 1 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريالا

PRICE LIST Australia 1.50 A.Dr • Austria €2 • Belgium €2 • Cyprus CY£ 1 • Denmark 12DKK • France €2 • Germany €2 • Greece €2 • Italy €2 • Netherlands €2 • Spain €2 • Sweden SK 17 • Switzerland 3 SF • Turky 2,250,000 TL • UK £1 • USA $ 2.50 (New York $2.00) • Can $2.50